

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

بشير ابن يسار فهو بموحدة ثم معجمة الحارثي المدني التابعي حديثه في الكتب الثلاثة وبشير بن كعب العدوي وقيل العامري البصري التابعي المخرج له في الصحيحين جزماً فأعجم هذين واضم الموحدة منهما بحيث يكونان مصغرين وأما مقاتل بن بشير فهو وإن كان مثلهما فلم يخرج له أصحاب الكتب الثلاثة وإن زعم صاحب الكمال أن مسلماً أخرج له فهو وهم ويسير بالتحانية ثم المهملة مصغر تابعي بل يقال إن له رؤية حديثه في الصحيحين وهو مختلف في اسم أبيه فقليل إنه ابن عمرو وهو الأكثر أو ابن جابر كما اختلف في اسمه فقليل كما تقدم أو بالنقل أسير بهمزة بدل التحانية .

قال ابن المديني أهل البصرة يقولون أسير بن جابر وأهل الكوفة يقولون أسير بن عمرو وقال بعضهم بسير بن عمرو ورجح البخاري كونه أسير بن عمرو وأشار إلى تليين قول من قال فيه ابن جابر والنون بدل التحانية في أبي أي والد قطن بفتح القاف والطاء المهملة وآخره نون ساكنه للوزن فاسمه نسير وهو قطن بن نسير بصري يكنى أبا عباد حديثه عند مسلم .

وما عدا هؤلاء الأربعة مما في الكتب الثلاثة فبشير بفتح الموحدة ثم معجمة مكسورة وهو الجادة كبشير بن أبي مسعود الأنصاري وابن نهيك السدوسي وابن المهاجر الغنوي وابن عقبة الناجي وابن سلمان الكندي .

ومنه يزيد وجد علي بسكون آخره للوزن للضرورة ابن هاشم بريد بفتح الموحدة ثم راء مكسورة وآخره دال مهملة وينسب علي لذلك البريدي يروي عن هشام بن عروة وحديثه في مسلم وابن عبد الله حفيد أبي موسى الأشعري بالسكون للوزن أي ولد ولده اسمه بريد مصغر وهو بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى روى له الشيخان